

**الباب الخامس في قيام السيد علي بن مهدي الحيدري**  
 القائم باليمن وزوال ملك الحبشة وانقضاد ولهم **قال المؤلف** وفقه الله تعالى  
 وتاب عليه ونظر بعين لطفه لما اختل سرور الفاتكي حيا قد منا بنا حسن القواد  
 واعيان الدولة على وضعه وستعلوا عن تدبير الملك وتحسين  
 نصته بذلك والسيد علي بن مهدي قد طلع عن بلد العسرة بعد موت  
 الحوه في التاريخ المتقدم الى الجبال ومحض محض يقال له الشرف من حصون  
 اصحاب الحلاف المشهور من بلاد اليمن فلم يزل يكر **الغزو** <sup>مؤلفه</sup> **وقد صنع**  
 البداري التي حول **الزبيد** حتى اجلا اهلها عنها ولم يبت غير **الزبيد**  
 حتى فتحها بعد حروب كثرة كان بن مهدي يفتيا من المرفين الذي مسعودي **الارمن**  
 الفناد في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر رجب من سنة اربع وخمسين وخمسمائة  
 فلبث بها بقية رجب ثم شعبان ثم رمضان وتوفي في سابع سوال فكانت  
 مدة ملكه شهرين واحدا وعشرين يوما ثم خلفه ابنه سهرى ودفن باه **موت**  
 كان عينه له وامر ان يجعل جامعا ويصل فيه الجمعة نظير ما فعلته  
 ندى حيلة وهو الموضع الذي في متابلة المدرسة المعروفة  
 وعصرنا

في عصرنا بالميلين وعرف بالمشهد **قد** المشدح ومن آثاره الباقية لعصرنا  
 المنارة وادركته وقد جعل اصطبلا لبعض ملوك **العرن** **قلت** ولم يبق  
 منذ وامنه آثاره في عصرنا هذا من الاحد المنارة كما اخبرني بعض اصحابنا  
 الثقات من شاعده وهو الان حانها الخارشن والبيد والعكر **ولما**  
 سمعت لمهدي قاعدة تمامه غزا الجبال والهند والخلاف ونواحيها واهل  
 المغرب والذبتين وقتل منهم ايمالا تحصن وعاد الى الهند وافترقا  
 واخر بجامعها يوم الاثنين الرابع عشر من اشوال سنة ثمان وخمسين  
 وضمها ثم عاد الى **بيد** وقد اصابتها طائفة يقطر منها  
**عنه** بعد ان ظهر به شبهة احراو النار بحث ان لم ينزل  
 من نزل الى **بيد** الا في محنة قد فرشت بالقطر المنذوف  
 فلما صار من **بيد** في متهل القعدة من السنة المذكورة وكان مكره  
 محمد هب **عده** الى حذيفة يلفر بالعاصي وقتل به من خاله **عنه**  
 ولذلك قتل جمعا من الفقهاء ويستينح وطى نسا من خالفه في **المفقد**  
 واسترق ذمارهم وجعل ادم دار حربا وكان لا يثت بايمان